

هل نبوة يرعاهم بقضيب من حديد هي

نبوة عن رسول الاسلام ؟ رؤيا 2:

26-28 و مزمور 2

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في رؤيا 2: 26-28 « . 26 وَمَنْ يَغْلِبُ وَيَحْفَظُ أَعْمَالِي إِلَى النِّهَايَةِ فَسَأُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى
الْأُمَّمِ، 27 فَيُرْعَاهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ، كَمَا تُكْسَرُ آيَةٌ مِنْ خَزَفٍ، كَمَا أَخَذْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ عِنْدِ أَبِي،
28 وَأُعْطِيهِ كَوْكَبَ الصُّبْحِ.». اليست هذه نبوة واضحة عن خاتم الانبياء محمد رسول الله صلى

الله عليه وسلم ؟

الرد

الحقيقة هذا الكلام واضح جدا ان المتكلم فيه هو الرب يسوع المسيح ويكلم شعبه في كنيسة ثياتيرا ولكن المفاجئة ان هذه النبوة بالفعل متعلقة بالاسلام ولكن ليس بمعنى ان الذي يرعي بالقضيب الحديد هو رسول الاسلام ولكن النبوة في كنيسة ثياتيرا المتعلقة بالمرأة ايزابل الزانية التي تغوي عبيد الله ان يزنوا تحت اسماء غريبة للزواج او زني مقتن وايضا يقلدوا الافعال الوثنية مثل الحج والطواف تحت اسم الله الاكبر هي المقصود بها الاسلام ولكن الذي لا يستسلم الي الاسلام ولا ارهابة ولا اغرائاته هو الذي يعطيه المسيح ان يحطم الاسلام بقضيب من حديد

وتاكيد ذلك

في البداية يقول

سفر رؤيا يوحنا

1: 1 اعلان يسوع المسيح الذي اعطاه اياه الله ليري عبيده ما لا بد ان يكون عن قريب و بينه

مرسلا بيد ملاكه لعبده يوحنا

1: 2 الذي شهد بكلمة الله و بشهادة يسوع المسيح بكل ما راه

1: 3 طوبى للذي يقرأ و للذين يسمعون اقوال النبوة و يحفظون ما هو مكتوب فيها لان الوقت

قريب

1: 4 يوحنا الى السبع الكنائس التي في اسيا نعمة لكم و سلام من الكائن و الذي كان و الذي

ياتي و من السبعة الارواح التي امام عرشه

1: 5 و من يسوع المسيح الشاهد الامين البكر من الاموات و رئيس ملوك الارض الذي احبنا و

قد غسلنا من خطايانا بدمه

1: 6 و جعلنا ملوكا و كهنة لله ابيه له المجد و السلطان الى ابد الابد امين

1: 7 هوذا ياتي مع السحاب و ستنظره كل عين و الذين طعنوه و ينوح عليه جميع قبائل الارض

نعم امين

1: 8 انا هو الالف و الياء البداية و النهاية يقول الرب الكائن و الذي كان و الذي ياتي القادر

على كل شيء

1: 9 انا يوحنا اخوكم و شريككم في الضيقة و في ملكوت يسوع المسيح و صبره كنت في

الجزيرة التي تدعى بطمس من اجل كلمة الله و من اجل شهادة يسوع المسيح

1: 10 كنت في الروح في يوم الرب و سمعت ورائي صوتا عظيما كصوت بوق

1: 11 قائلا انا هو الالف و الياء الاول و الاخر و الذي تراه اكتب في كتاب و ارسل الى السبع

الكنائس التي في اسيا الى افسس و الى سميرنا و الى برغامس و الى ثياتيرا و الى ساردس و

الى فيلادلفيا و الى لاودكية

1: 12 فالتفت لانظر الصوت الذي تكلم معي و لما التفت رايت سبع مناير من ذهب

1: 13 و في وسط السبع المناير شبه ابن انسان متسرلا بثوب الى الرجلين و متمنطقا عند

ثدييه بمنطقة من ذهب

1: 14 و اما راسه و شعره فابيضان كالصوف الابيض كالثلج و عيناه كلهيب نار

1: 15 و رجلاه شبه النحاس النقي كانهما محميتان في اتون و صوته كصوت مياه كثيرة

1: 16 و معه في يده اليمنى سبعة كواكب و سيف ماض ذو حدين يخرج من فمه و وجهه

كالشمس و هي تضيء في قوتها

1: 17 فلما رايته سقطت عند رجليه كميت فوضع يده اليمنى علي قائلا لي لا تخف انا هو الاول

و الاخر

1: 18 و الحي و كنت ميتا و ها انا حي الى ابد الابد امين و لي مفاتيح الهاوية و الموت

1: 19 فاكتب ما رايت و ما هو كائن و ما هو عتيد ان يكون بعد هذا

1: 20 سر السبعة الكواكب التي رايت على يميني و السبع المناير الذهبية السبعة الكواكب هي

ملائكة السبع الكنائس و المناير السبع التي رايتها هي السبع الكنائس

الإصحاح الثاني

2: 1 اكتب الى ملاك كنيسة افسس هذا يقوله الممسك السبعة الكواكب في يمينه الماشي في

وسط السبع المناير الذهبية

.....

2: 18 و اكتب الى ملاك الكنيسة التي في ثياتيرا هذا يقوله ابن الله الذي له عينان كلهيب نار و

رجلاه مثل النحاس النقي

فالمتمكلم هو الرب يسوع المسيح ويكلم يوحنا ويخبره بامور نبوية عن كل كنيسة التي تمثل عصور

وان قال المشكك ان هذا نبوة عن رسول الاسلام فهل يستطيع ان يفسر من هي ايزابل التي

تضايق كنائس واولاد الله ؟

ونلاحظ انه يقول في الاعداد

2: 18 و اكتب الى ملاك الكنيسة التي في ثياتيرا هذا يقوله ابن الله الذي له عينان كلهيب نار و

رجلاه مثل النحاس النقي

اله هذه الكنيسة هو ابن الله, المسيح الذي له رجلان مثل النحاس النقي كما اتي في الاصحاح
الاول 1: 15 وهو ابن الانسان فهل لو اقر المسلمون ان هذه نبوة عنهم يقرون ان المسيح هو
الههم؟

2: 19 انا عارف اعمالك و محبتك و خدمتك و ايمانك و صبرك و ان اعمالك الاخيرة اكثر من

الاولى

والمتكلم هنا هو المسيح العالم بكل شئ فهل يقروا المسلمون بهذا ايضا ؟ ام يدعوا ان رسولهم
عالم بكل شئ ؟ وهم لو قالوا ذلك فهم يالهونه

والمسيح يكلم كنيسة ويقول اعمالك الاخيره والاولى فلو قلنا مجازا عن الاسلام فما هي اعمال
الاسلام الاولى قبل مجيئ الرسول ؟

2: 20 لكن عندي عليك قليل انك تسبب المرارة ايزابل التي تقول انها نبية حتى تعلم و تغوي
عبيدي ان يزنوا و ياكلوا ما ذبح للاوثان

ولو كان الكلام عن الرسول فمن هي ايزابل التي ضد رسول الاسلام التي تغوي بالزني والهوريات
وبنات الاصفر وكل شعائرها هي شعائر وثنية من طواف وحج ونحر والكعبة والحجر الاسود ؟

ولكن لو اقروا بان ايزابل هي الاسلام تصبح النبوة عن كنيسة الرب في عصر الاسلام

2: 21 و اعطيتها زمانا لكي تتوب عن زناها و لم تتب

2: 22 ها انا القيها في فراش و الذين يزنون معها في ضيقة عظيمة ان كانوا لا يتويون عن

اعمالهم

2: 23 و اولادها اقتلهم بالموت فستعرف جميع الكنائس اني انا هو الفاحص الكلى و القلوب و

ساعطي كل واحد منكم بحسب اعماله

2: 24 و لكنني اقول لكم و للباقيين في ثياتيرا كل الذين ليس لهم هذا التعليم و الذين لم يعرفوا

اعماق الشيطان كما يقولون اني لا القي عليكم ثقلا اخر

2: 25 و انما الذي عندكم تمسكوا به الى ان اجيء

2: 26 و من يغلب و يحفظ اعماله الى النهاية فساعطيه سلطانا على الامم

والمتمكلم هنا المسيح فهل تمسك المسلمون باعمال المسيح من محبة حتى الاعداء وشفاء

المرضى وخراج الارواح الشريرة ام التعاليم الاسلامية ضد كل هذا فهو يشجع الكره والقتل والجزية

وملكات اليمين ؟

2: 27 فيرعاهم بقضيب من حديد كما تكسر انية من خزف كما اخذت انا ايضا من عند ابي

والذي يرعي بقضيب من حديد هو مسيح الرب وهو ابن الرب وهو الملك الابدي وهو عليه رجاء

واتكال ابناؤه وهو المسيح وهذا جاء في مزمو 2

1 لِمَاذَا ارْتَجَبَتِ الْأُمَمُ، وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟

2 قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَأَمَّرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ، قَائِلِينَ:

3 «لِنَقْطَعُ فُيُودَهُمَا، وَلِنَطْرَحَ عَنَّا رُبُطَهُمَا».

4 السَّكُنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.

5 حِينِنْدِ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ، وَيَرْجِفُهُمْ بِغَيْظِهِ.

6 «أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي».

7 إِنِّي أَخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.

8 اسْأَلْنِي فَأَعْطِيكَ الْأُمَمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ.

9 تُحَطِّمُهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلَ إِنَاءِ خِرَافٍ تُكْسِرُهُمْ».

10 فَالآنَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقَّلُوا: تَأْدَبُوا يَا فُضَاةَ الْأَرْضِ.

11 اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ، وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ.

12 قَبِّلُوا الابْنَ لِئَلَّا يَغْضَبَ فَتَبِيدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَن قَلِيلٍ يَتَّقِدُ غَضَبُهُ. طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينِ عَلَيْهِ.

فهل كل هذا ينطبق على رسول الاسلام ؟ لو قالوا نعم فهم يؤلهوه

2: 28 و اعطيه كوكب الصبح

وكوكب الصبح هو ابن داود الذي يحل في قلوبنا

رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 19

وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ انْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ

فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 22: 16

«أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ عَنِ الْكَنَائِسِ. أَنَا أَصْلُ وَدُرِّيَّةُ دَاوُدَ. كَوَكَبُ

الصُّبْحِ الْمُنِيرِ.»

فهل رسول الاسلام هو ابن داود ؟

وهل رسول الاسلام هو اصل داود وخالقه ؟

وهل رسول الاسلام يحل في قلوب ابناؤه ؟

بالطبع هذا لا يقبله اي عاقل هو فقط اقتطاع لاعداد بدون دراسة

ولكن كما قلت بالفعل النبوة عن ايزابل التي تغوي بالزنى هي نبوة عن زمن الاسلام الذي يهاجم به

الشيطان كنيسة الرب ولهذا ندرس تفسير الاعداد معا بطريقه صحية

تاريخيا تقريبا من القرن الخامس حتي القرن السادس عشر ولكنها متداخله مع برغامس وايضا

متداخله مع ساردس وفلادلفيا واعتقد انا اطول فترة زمنية وهي ساقسمها لشرقيه عصر الاسلام

وغربيه عصر الظلمة

المعني الروحي

2: 18 و اكتب الى ملاك الكنيسة التي في ثياتيرا هذا يقوله ابن الله الذي له عينان كلهيب نار و

رجلاه مثل النحاس النقي

كما قلت سابقا

واكتب = التسليم الكتابي

ملاك = الخادم تشجيع وتحزير

كنيسة = جماعة

التي في = دلالة ان كنيسة ثياتيرا ليست كلها كنيسة الله اي ليست كلها جماعة الله فالهراطقه

واتباع ايزابل لا ينسبون للمسيحيه فيقول عنهم التي في ويدل علي نمو الزوان وسط الحنطه

كنيسة ثياتيرا = معنى كلمة ثياتيرا هو مسرح أو تمثيلية. ومنه جاءت كلمة تياترو

يخرج في الشرق من يقول انه ممثل لله وهو لا يعرف الله

ويقول في الغرب انه هو الممثل للكنيسة ورئيسها ولكن اعماله ليست تمثل الله والله هو راس

الكنيسه

معنى الكلمه الاصلي هو

G2363

Θυάτειρα

Thuateira

Thayer Definition:

Thyatira = “odour of affliction”

رائحة المحنة او رائحة الحزن

وحزن بسبب الانشقاق بمجمع خلقيدونية وحزن بسبب محنة الشرق ايزابل والغرب الظلمه

لان المحبه قلت والمجد ايضا قل والمؤمنين شاهدوا تمثيل كثير وادعاء كثير ويحاولوا ان يجاهدوا ولكنهم مكمنين وشاهدوا بعض الانتصارات للشيطان تحزن جدا وبخاصه ان البعض تاتر بانتصارات اتباع الشيطان فاعتقد انهم علي صواب وهذا احزن اولاد الله اكثر وبدا ينمو الحنطه اكثر مع الزوان

وسنلاحظ أن شعب ثياتيرا يتظاهرون بالتقوى والقلب مبتعد بعيدا عن الله وفي هذا ينطبق اسم ثياتيرا على حال شعبها. ونلاحظ أن هذه الكنيسة أتت بعد برغامس (حيث إعتمدت الكنيسة على الدولة) وكان نتيجة أن الكنيسة إعتمدت على قوة غير الله أن فقدت الكنيسة قوتها وتحولت عبادتها إلى مظهريات وهذا معنى كلمة ثياتيرا وفي وسط هذا الجو يسهل أن تجد الهرطقات من يسير وراءها. فالناس في المسارح يحبون ما هو جديد وماله شكل مظهرى جذاب ويترك الناس تقاليد وتعاليم آبائهم القديسين

أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَّاصِ الْمُشْتَرَكِ، اضْطَرَرْتُ أَنْ
أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعْظَا أَنْ تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمُسَلَّمِ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ.

ويتركون الإيمان المسلم مرة للقديسين ويسيروا وراء التعاليم الجديدة. بل أن هناك من القيادات الكنسية الذين عاشوا هذه الحياة المظهرية من يسقط في هذه البدع، فقد كان آريوس وغيره من أصحاب البدع كانوا من الإكليروس وكان منهم بطاركة وأساقفة وكهنة فهناك أناس يعيشون في مظهرية التدين وينخدع فيهم الآخرين ويصلوا إلى أعلى الرتب الكنسية بينما هم خادعون وفي نفس الوقت ظهرت ديانات اخري في حقيقتها يأخذون الديانة والعبادة كمظهر وكماليات يتحلون بها أمام الناس بينما هم فارغين من الداخل. يودعون ان كل هذه الشرور هي من واجب العباده وفي مثل هذا الجو تحدث بلبلة للناس ويضلون وتتوه الحقيقة. وهذا ما حدث في هذه الكنيسة إذ إنتشرت بدعة إيزابل في الشرق

وايضا في الغرب بدا شعور السيادة الكنسية العالمية الذي ادعي انه خليفة بطرس وهو صاحب المفتاح الوحيد فخليفته ايضا هو الرئيس الوحيد والكل تخضع ليه وهو الجامعه ورثيه يسود بالاجبار علي الكل رغم ان الطفل هو الاعظم من الكل

كيف ظهر المسيح لهذه الكنيسة؟

ابن الله = ولقب ابن الله هذا هام جدا اثبات لاصل الايمان وتوضيح ان الممثلين المدعين في هذه الفترة سيهاجمون لقب ابن الله وينكرونه ويقتلون كل من يؤمن بالمسيح ابن الله لان هذا ما فعلته ايزابل في قتل رجال الله في العهد القديم ولهذا يجب علينا ان نتمسك بلقب ابن الله في كل وقت ولا نتنازل عنه

فالشيطان يقبل ان نقول عنه وجيه في الدنيا والاخره وصع معجزات كثيره وصفات رائعه لكنه لا يقبل ان نؤمن به كابن الله الذي فدانا اي

الذي له = فهذا لقبه وهذه معرفته وهو المسيطر علي كل شئ وله كل شئ ويجب علينا ان نضع ذلك امام اعيننا

عينان = فهو من يعطي البصيره الروحيه ومن يرفض ان ياخذ ينظر له

كلهيب نار = لان من يرفض الايمان الحقيقي ويدعي باتباعه ايزابل انه تقي فهو يصر علي حريق النار لان له اعين ولا تبصر له نظرات مرعبة للأشرار غاضبة، حين يروها يقولوا للجبال غطينا (رؤ 16:6) ولأولاد الله هو قادر أن يحرق شهواتهم داخلهم ويضع بدلاً منها محبة ملتهبة لله في القلب. وهو قادر بعينه الناريتين على معرفة ما في القلوب المرئيين

فهي عمل الروح القدس الناري يضئ للمؤمنين في عصور الظلمه وفي كل عصر ايضا وتحرق بعض الشهوات التي تتسلل لاولاده اما الاشرار باعمالهم وكلهم ظلام واحبوا الظلمه اكثر من النور فيحرقون بهذا النور

ورجله مثل النحاس النقى = إبن الله إشارة للاهوته ورجلاه مثل النحاس إشارة لئاسوته. والنحاس يحمل معنى الدينونة فهو ذك برجله أعدائه أى الشياطين والموت والخطية (رو 3:8). وقوله النحاس النقى إشارة لأنه بلا خطية. والمعنى أن لاهوته متحد بناسوته. وهو قادر أن يدك الهراطقة ويفنيهم ويبيدهم، وهو قادر أن يدين الخطية داخل من يريد أى يريحه من حروبها وشهواتها. وكونه إبن الله فهو عالم بكل شىء وله قوة لا نهائية.

ولكن نلاحظ انه لم يقل محميتان في اتون مثل الاصحاح الاول وهذا لان هذه التجربه ستأخذ وقتا ولن يحرقها سريعا بنار الاتون ولكنه سيعطيها زمانا طويلا لان كثيرين من اتباعها مخدوعين فيعطيهم زمان التويه ليقول له في النهاية انت بلا عزز ايها الانسان.

وهو هنا بصورة القضاء فالذي اعتقد انه انهزم في الشرق صاحب العين النارية موجود والذي اعتقد انه انتصر وتسلط في الغرب يقول له انه هو المتسلط بقدماه فقد يقول البعض اين هي نارك الحارقه حينما نتعرض للتجارب فيقول

2: 19 انا عارف اعمالك و محبتك و خدمتك و ايمانك و صبرك و ان اعمالك الاخيرة اكثر من

الاولى

أنا عارف أعمالك. = وكما قدمت من قبل كلمه مفرحه لكل من له تعب ومخيفه لكل من يضم

الشر وهي ايضا تشهد بأهمية الأعمال للخلاص

ومحبتك = ويوضح انه رغم تظهر الكنيسة في مظهر منهزم ولكن في الحقيقة ان الكثيرين يستطيعوا ان يقتلوا الاعداء ولكن ليس هذا اسلوب اولاد المسيح فهم يفضلون المحبة علي القتل ويقدمون في مقابل السيف الخدمة

ففي هذه الفترة التي انتشر فيها الاسلام كان المسيحيين يستطيعون ان يقتلوهم ويطردوهم ولكنهم فضلوا خدمة الكلمة وايضا في الفترة التي انتشرت فيها تعاليم باطله كان يستطيع اولاد الله ان يقتلوا اصحاب البدع ولكنهم فضلوا ايضا الخدمة وحتى الان بالنسبة لمضايقين كثيرين وارهبيين كثيرين وفي المستقبل ايضا المسيحي الحقيقي سيستمر في خدمة الكل ويترك النعمة للذي قال لي النعمة اجازي يقول الرب

وخدمتك = وكانت الخدمة المقدمه كثيره جدا في هذه الفترة وكثيرين قدموا حياتهم وافنوها للخدمة دون ان يشعر بهم احد ولكن الله يعرف كل شئ مثلما عرف الذي استشهدوا وبقيت اسمائهم كشهداء ايضا الذين افنوا حياتهم في خدمة كلمة الرب والحفاظ عليها ولو فقط مع اولادهم هؤلاء ايضا الله يعرفهم ويعرف تعبهم وبسببهم لما بقي لنا الايمان سواء في الشرق الاوسط او في اوربا

لان ايضا رغم فترة الظلمه كانت الكنيسة الغرييه ايضا رائعه في خدمتها ونشاطها

وقد يتساءل البعض منذ القرن السادس وما بعده لو كنا حاربنا لكان حالنا اليوم افضل . وحتى الان البعض يقول يجب ان نحمل السلاح ونرد بالاعتداء علي المعتدين وهذا ليس اسلوب اولاد الله. ولكن الله سمح بتجربة اولاده ولايزال يسمح حتي الان ويفرح بمحبتهم وخدمتهم لانها قادت

الكثيرين للملكوت كل من قطع لسانه او حبس او قتل او فني في الخدمة حتي للاعداد دخل
الملكوت

ولو كانا قتلناهم من اول لحظه لكننا الان في فتور روحي شديد مثل الذي ساد بعض المناطق التي
لم تتعرض لايذاء ايزابل

وايمانك = ولاحظ أنه قدم الأعمال على الإيمان. فالأعمال تظهر حقيقة الإيمان إن كان حيا أو
ميتا. فالله لا يرضيه الإيمان النظري بل العامل بمحبة رغم اننا نعرف ان الايمان اولا والاعمال ثمار
الايمان ولكن هنا يريد ان يوضح الرب في الفتره التي يختفي فيها الايمان بسبب الارهاب تبرز
اعمال المحبة التي تشهد بان الايمان مثل الجمر المشتعل تحت الرماد

وصبرك = فهو صبر الايمان وليس فقط صبر التعب كما في كنيسة سميرنا . صبر الايجابي صبر
يبدل فيه الانسان المسيحي نفسه يوميا ويحتمل الاسائه اليوميه وهذا لم يحدث في الكنائس
السابقه فلم يكن هناك جزيه وضرائب واهانه يوميه لحياة الانسان البسيط

ولهذا يقول وان اعمالك الاخيره اكثر من الاولي = فكم تحملوا اولاد هذه الكنيسه الاتعاب يوميه
فحملوا التسخير بمحبه وتحملوا لبس الصليب الثقيل واطلق علينا عظمه زرقاء بمحبه وايضا
تحملوا اعمال التسخير للرجال في مناطق اخري ادعوا انهم رجال الله فسخروا اولاد رينا في سخره
قاسية جدا تحت سلطان الدين وكان رجاؤنا انه تقل العداء والارهاب ولكنه يزيد وكل هذا والله يري
ويعلم ويعد الملكوت لابناؤه . وكلما قل عدد اولاد الله المقيمين في وسط ايزابل زادت خدمتهم
وبذلهم وايضا في الغرب خدمتهم الاخيره اكثر من الاولي بكثير .

2: 20 لكن عندي عليك قليل انك تسبب المرأة ايزابل التي تقول انها نبيية حتى تعلم و تغوي

عبيدي ان يزنوا و ياكلوا ما ذبح للاوثان

لكن عندي عليك = العتاب كما وضحت سابقا وبداية كشف الخطيه

ان كان رب المجد يقول للنشقاق ان عندي عليك قليل فكيف اقول انا لمن يخالفني في الطائفه

انه كافر؟؟

وهي كلمة مهمة ايضا هنا لان لا يوجد احد معصوم من الخطا مهما كان وهو توضيح لخطأ فكرة

العصمه

تسيب = اي ان المحبه تحتمل الايذاء هذا مقبول واخدم حتي الاعداء ولكنها غير مقبوله لو

تهاونت في حقوق الله لانه في كنيسة افسس قال انك تبغض اعمال النقولاييين وهنا من هم اكثر

شرا من النقولاييين ولكن قادة اولاد ربنا تساهلوا بعض الاحيان معهم وقالوا انها محبه وقالوا الهنا

واحد وكان يجب ان لا يتساهلوا معهم فيما يمس العقيدة ولو ادي الي الاستشهاد

المرأة = الاغواء وتاليف القلوب في الشرق وايضا الاغواء بمكانه دينيه في الغرب ومع الاتعاب

اليوميه والضيقه اليوميه جعلت البعض يضعف ويستسلم للاغواءات من المراه ولا يزال حتي الان

في فرص للعمل عليك ان ترفض ان تتبع تقاليد اصحاب العمل ووجيرها من الاشياء التي لا يقبلها

الله لاننا يجب علينا ان لا نشاكل الدهر ولا تتناقق المخالفين ولكن اظهر لهم المحبه الحقيقيه

ونلاحظ ان رمز للاسلام بالمرأة رغم ان فكره رجولي لان المرأة هي خادمة الاسلام واساسه فمن اول خديجة هي التي اقامت محمد وهي التي اقتنعت انه رسول وبعد ذلك الفكر الاسلامي معظمه يدور حول شهوة النساء والزني

إيزابل = ومعني كلمة ايزابل

G2403

Ἰεζαβήλ

lezabel

ee-ed-zab-ale'

Of Hebrew origin [H348]; *Jezabel* (that is, *Jezebel*), a Tyrian woman (used as a synonym of a termagant or false teacher): – Jezabel.

هي من الكلمة العبريه جزابل فتعني تدعي العفه ولكن في الحقيقه سليطه صاخبه صاحبة تعاليم كاذبه

وهي تاريخيا كزوجة اخاب التي اغوت اخاب وعالت انبياء البعل وقتلة انبياء الرب

التي تقول = اي انها مدعيه وكاذبه وهذا صفة الاسلام

انها نبية = وهذا كذب واعمالها تشهد علي كذبها وهدفها قتل اولاد الله بفصلهم عن الله وهذا

ينطبق علي الاسلام

حتى تعلم = اي معثره وتصر علي دعوة الاخرين باي اسلوب ولا تكتفي بابنائها لانها شريرة جدا
وتستخدم حيل الشيطان ومن لا يتبعها تقتله لانها تريد ان كل الارض يصبحون انبياء للبعل بدليل
وتغوي = اي تخدع بالادعائات الباطله وهو يدعي انه رجل ودين الرجوله ولكنه في نظرنا اشر من
المراه الزانيه واسلوب نسائي شرير. وهي تغوي بالنساء في الارض وبالحوريات في الجنة.

تغوي عبيدي = تاخذ اولاد الله لتحولهم لعبيد

ان يزنا معها = اي الانفصال عن الله باتباع تعاليمها الشريره وتفتين النجاسه والزني لان الزاني
قد يؤنبه ضميره اما الذي يفعل الزني بعد ان تعلم ان هذا هو تشريع الله فالذي علمه ذلك اشر من
الزانية لانه يسقط الانسان في الخطيه وايضا يطفئ ضميره الانساني فالزاني اخطئ لنفسه وانسان
اخر اما الذي يعلم الزني فقد لوث ضمير الكل

وتدعي الطهر و القداسه كذبا نلاحظ ان ايزابل عندما ارادت قتل نابوت اليزرعلي لتغتصب حقله
نادت بصوم واتهمت نابوت بانه جدف علي الله وعلي الملك فاخرجوه ورجموه

يشبه كثيرا ما حدث في الشرق فهو ينطبق تماما علي الاسلام الذي يهرب ويغوي بالزني
والحوريات وان الاله الاكبر يدعي انه هو الاله الحقيقي

وياكلوا = اكثر الشهوات وتزيين الشهوات الشريره بانها حلال

مما ذبح للاوثان = وواضح طبعا من هذا التعليم انه تعليم شهواني صرف، لقد انفجرت شهوات
هؤلاء الناس بسبب ضعف تدينهم، وقد ادعوا أن هذا التعليم تعليم إلهي وأنه نبوة ولكن من يسلم

نفسه لشهواته فهو قد وقع في يد الشيطان وإرتبط بريطات قاسية مع الشيطان بل نقول لقد إستعبده الشيطان وهذا ما سمى هنا الأكل مما ذبح للأوثان، بل ما قيل عنه معرفة أعماق الشيطان، هؤلاء لم يعد لهم سلطان أن يدوسوا الحيات والعقارب (لو 19:10) بل صار الشيطان يدوسهم.

وتحويل ما يذبح في الماضي ظاهرا بأنه للأوثان يدعوا انه يذبح الان للاله الحقيقه وهو نفسه الهنا والههم واحد وهذا كذب ولذلك كما قلت في الكنيسه الماضيه لا يجب ان نشترك معهم فيما ذبح لالهتهم رغم محبتنا لهم

والمشكلة في التسبب يكون مرتبط بالخوف من سلطانها وشعبيتها ولهذا يعاتبه الرب لان شعب الرب خاف من ارباب ايزابل لانها تعتمد علي السيف وقالت جعل رزقي تحت ظل رمحي ونصرت بالرب.

ونلاحظ ان الترتيب اختلف في برغامس ياكلون مما ذبح للأوثان فتسير شهواتهم فيزنوا بسبب تقربهم للباطره وبحثهم عن المجد اما هنا فيزني ويعرف انه يزني ولكنه زني مقتن فيدخل الي عمق الشيطان فهو يقنعه ان الزني مع السبايا هذا حلال لانها ملكات يمين والزني اثماء السفر حلال واسمه زواج مسيار والزني بالاجر حلال واسمه متعة والزني مع 72 حورية في الجنه حلال لانه من الاله المتكبر وهكذا

2: 21 و اعطيتها زمانا لكي تتوب عن زناها و لم تتب

ولكن الله ابقى لنفسه ايليا وايضا السبعة ارف ركبته ووقف ايليا وقال هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ
الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلَحَّسُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا (1 مل 21 : 19) وهذا حدث
مع اخاب وايضا مع ايزابل واكلتها الكلاب ولم يتبقي غير جمجمتها الميتة كاثار لنتيجة الخطيه
ولهذا كثيرين وفي كل زمان من اعثروا الاخرين وقتلوا الاخرين قتلوا ايضا سافك دم الانسان
بالانسان يسفك دمه

أعطيتها = انتشارها وقوتها واستمراريتها فتره طويله ليس لانها علي حق ولكن بسماع من الله
لاجل اولاده الذين استمروا تحت الضغط الشديد يعملوا ويحبوا ويخدموا ويؤمنوا ويصبروا فنالوا
اكاليل رائعه

زمانا = كما وضحت ساتمرت وستستمر فتره طويله زمانيا ولكن هذا دينونه اكثر لانها اخذت زمان
توبه اكثر وبالفعل الرب اعطي للاسلام زمان طويل ولم تتوب

في العهد القديم اعطي البعض فرصة توبه ثلاث او اربع اجيال فقط وعوقبوا اما عماليق التي
اعطاها الله عشرة اجيال زمانا للتوبه عقابهم كان اشد

لكي تتوب = الله يعطى كل إنسان فرصة للتوبة، فإذا لم يستجب لها الإنسان، يبدأ الله في تأديبه
بضربات تصاعديه. فمن ضربة بسيطة لضربة أشد وتصل الضربات لموت الإنسان وهلاكه الابدی

ولم تتب = رغم انه ينطبق علي ما بعد القديس يوحنا وامثله في عصور مختلفه لكن الله في علمه يعلم انها لن تتوب فيقول بالماضي لم تتب ولكن الله ليس هدفه ايزابل ولكن عباده الذين هم تحت سيطرة ايزابل يريد ان يرجعهم ولكن عن اقتناع وليس اجبار

. والله يعطى فرصاً للتوبة فإن أهملها الإنسان ربما لا تأتي فرصة أخرى، ربما يموت قبل أن يتوب. فالله أعطى لفرعون فرصاً عديدة لكي يتوب ولما رفض هلك. فعلياً أن لا نعتبر طول أناة الله علينا أنها تساهل من الله، بل علينا أن نعتبرها زماناً لكي نتوب، فإن لم نتب تضيع منا الفرصة ويبدأ الله في تأديباته، وربما تنتهي الفرص ويسمع الشخص القول المرعب " يا غبي في هذه الليلة " تؤخذ نفسك"

ونلاحظ ان الشرق لم يستسلم ويستمر في عنفه رغم وقوف العالم ضده وضربات الله التصاعديّة التي نجدها هنا:-

2: 22 ها انا القياها في فراش و الذين يزنون معها في ضيقة عظيمة ان كانوا لا يتوبون عن اعمالهم

القيها في فراش = منظر مريض ملقي ومهمل ومكروه من الكل وهو منظر مقزز و لاحظ ففراش زناها صار فراش مرضها ولكن لم يقتلها مباشرة بل موت بطيء

وتبدا اعمالها تنحصر وكثيرين يطردونها لكي يتخلصوا منها ومن مرضها

والذين يزنون معها = الذين ينافقونها ويستغلونها في تجاره او مكسب وبسبب حرصهم علي

البترول يقعون في ضيقهه بسببها

ان كانوا لا يتويون عن اعمالهم = اي يجب ان يقطعوا صلتهم بها ويتركونها في فراشها تحتضر

2: 23 و اولادها اقتلهم بالموت فستعرف جميع الكنائس اني انا هو الفاحص الكلى و القلوب و

ساعطي كل واحد منكم بحسب اعماله

أولادها أقتلهم بالموت = قد يكونوا من تبعوا ضلالتها والفكر الاسلامي والموت هنا الانفصال عن

الله فهم يعاقبون بزناهم وبخطيتهم وشهواتهم تضرهم ويقتلون ليس بسيف ولكن باعمال ايديهم

ومثال ايضا لانتشار الزني نتج معه الامراض التي تقتل الزاني

فستعرف جميع الكنائس = رغم انه يتكلم عن ثياتيرا ولكنه يقول لكل الكنائس وبخاصه الكنائس

التي لها تعبا في زمان واحد بسبب ايزابيل وستري الكنائس وتمجد الرب الذي صبرا كثيرا علي

ايزابيل ولكن جاء زمان مرضها

ومعني مرضها انه لن يفنيها بل يجعلها تتالم بتقلص حجمها لان هذا ضد رغبتها في الانتشار

ومعنا هذا انها ستستمر مريضه فتره طويله

وايضا من يريد ان يتشبه بمجد الغرب الزائف يعرف انه خطأ

اني انا هو = باقي وظاهر ويحضر عبيده له مرة اخري الذين خطفتهم ايزابيل لفتهه ويبقي اسمه

وشهادته وعمله ظاهر وهو الذي يحضر العبيد وهو الذي يعرف من فيهم قلبه مرضي فيقول

الفاحص الكلي والقلوب = الكلي مركز اخراج السموم فتطهر الجسم والقلب مركز الحب وايضا

الشهوات فحب العالم او حب الله

فالدن اولاي يمر علي الكلي تنقيه وبعدها يعود للقلب لذلك الكلي رمز للضمير والقلب رمز للحياه فان

لم تنقي الكلي اي الضمير الانسان تصبح حياته موت وينفصل عن الله

فالله هو الذي يعرف ان هذا الانسان يقاوم شهواته وايضا قلبه يريد ان ينتقي ويشتهي معرفة الله

ام هذا الانسان مدعي وهو يحب العالم وشهواته

وساعطي كل واحد حسب اعماله = هو الذي يحاكم فقد نحكم خطأ علي احدهم انه شرير مقاوم

ولكن الله يري انه نقي في داخله مثل شاول فيجزيه

وايضا قد نحكم علي اخر انه ابن الله وخادم رائع ولكن الله الذي يعرف خفايا قلبه يعرف انه بقلبه

بعيد جدا ويحب الظلمه ولكنه يعطينا علامه وهي ان ننظر الي الاعمال بدقه وبفحص

2: 24 و لكنني اقول لكم و للباقيين في ثياتيرا كل الذين ليس لهم هذا التعليم و الذين لم يعرفوا

اعماق الشيطان كما يقولون اني لا القي عليكم ثقلا اخر

أقول لكم وللباقيين = الواوليست للعطف والمعنى أقول لكم أنتم الباقيين في ثياتيرا الذين لم يقبلوا هذا التعليم ولم يسيروا وراء إيزابل. رغم تلوث المظهر ولكن كثيرين في الشرق والغرب وان اختلفوا في الطقوس ابقوا تعليمهم نقي وركزوا علي الجوهر وابقوا نفسهم اماناء

كل الذين ليس لهم هذا التعليم = وايضا يقول للذين لم يعيشوا مع ايزابل ولكنهم كانوا مفصولين عنها او فصلوا نفسهم عنها وعن شرورها وابتعدوا او رفضوا بعض التعاليم الغير مقبوله علي مدار العصور مثل الاباحيه او المظهر او غيرها

الذين لم يعرفوا اعماق الشيطان = اي الذين لم يجربوا هذا الزني والاكل مما ذبح للاوثان ويحكموا من بعيد وعاش بعضهم فترة ظلمة في عدم المعرفة لانهم لم يدخلوا في هذه الضيقه

والله يعتبر ما عملته ايزابل هو اعماق الشيطان لانها فصلت الكثيرين عن الله

لو الشيطان اقتنع انسان ان المسيح لم يصلب فهو فصل الانسان عن الله واضاعه في اعماق فكر الشيطان الراض للفداء

لم تتعرض ديانه لمحاربات الشيطان مثل الديانه المسيحيه

لا ألقى عليكم ثقلاً آخر = لا أقدم لكم وصايا ولا شرائع ولا واجبات جديدة سوى أن تمتنعوا عن تعاليم إيزابل وتقاوموها وتعلنوا رفضكم لها.

ويقول للذين عاشوا في الظلمه فتره ان من تمسك بالتعاليم التي اتسمت بالبساطه هذا رائع ولا يحتاج ان يكون بطلا ولكنه فقط ينقي نفسه ولا يحتاج ان يضع نفسه في التجربه بنفسه لو الله لم يدخله التجربه

وكان هناك قديسين كثيرين في العصور الوسطي من الكنيسه الشرقيه والغريه وبالفعل ابقى الله لنفسه سبعة الاف ركبه لم تنحني لبعلي وشهد باعمال قديسيه الكثيرين عن عمله

2: 25 و اما الذي عندكم تمسكوا به الى ان اجيء

الذي عندكم = ليقل الضعيف بطل انا في الرب يوئيل 3 تمسك بايمانك وسلمه لاولادك

في هذا الزمان من تمسك بالله في داخله مهما كانت طقوسه ابقاه الله نقي وحافظ عليه

واما لنا فالله اعطي كل انسان موهبه ومجال خدمه تمسك بما سمح الله لك به فمن يحب الاخرين يتمسك بمحبته من له خدمه للمرضي بدون تمييز يكمل في خدمته من له موهبه معينه فليكمل فيها الي الي ان اجيء = ويوضح انه سيحارب ايزابل بنفسه وينير ظلمة بعض المناطق بنفسه لذلك لسنا نحتاج ان نبدا دعوة ان نجاهد بايدينا ونقاتل ايزابل بالسلاح لانه قرب ان يجيء فقط علينا ان نتمسك بما عندنا ونجذب عبيده من يد ايزابل بدون حرب جسديه ولكن حرب علي الشيطان وقد يتبقي بعض عبيد ايزابل الي ان يجيء

الوعد لمن يغلب :-

26: 26 و من يغلب و يحفظ اعماله الى النهاية فساعطيه سلطانا على الامم

من يغلب = نوع الانتصار ليس انتصار مادي ولكن يتمسك بالله فيعطيه نعمة قادرة أن تضبط شهواته فلا ينساق وراءها.

يحفظ اعماله = هذا هو الانتصار ان يحافظ الانسان علي نفسه نقيا ولا يدع اي شئ يلوثه حتي ولو كانت خدمه معينه كما قال معلمنا بولس الرسول

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 9: 27

بَلْ أَقْمَعُ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَّزْتُ لِلآخِرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.

اعمل لخلص الاخرين واعمل لخلص نفسك ايضا

ويقول اعماله لان وصايا الله واضحة في انجيله وماهو يخالفها واضح فمن يعمل اعمال المسيح هو ابن المسيح لذلك اسمها اعماله اي اعمال ابن الله ولا تبتكر شئ لم يعمله المسيح وتلاميذه

الي النهاية = لا تحتج بسبب صغر السن او كبره او اي شئ بل كون امينا في كل شئ وفي كل عمر وفي كل حاله

فساعطيه سلطانا على الأمم: = لا يقصد بها نتسلط بمعني قياده سياسية ولكن أى سلطان على ممالك الشر التي يساندها إبليس. وسلطان لكل منا على شهواته وخطاياها. الأمم هم الغرياء وهنا المقصود الغرياء من الناحية الروحية أى إشارة لكل شهوة غريبة وكل فكر رديء بعيد عن الله،

ويقصد بان نتسلط علي عبيد ايزابل بسيف الكلمه وقوة سلطانه هو الي ان نكون معه في الملكوت
وندين ايزابل

2: 27 فيرعاهم بقضيب من حديد كما تكسر انية من خزف كما اخذت انا ايضا من عند ابي

فيرعاهم = وتعني ان البعض سيلين ويرجع لكلمة الرب والبعض سيعاند فكلمة الرب ستكون له

بقضيب من حديد = قوية جدا وصامده جدا وصلبه جدا ولا يوجد فيها لامعان له ولكن فقط تحطيم
لانهم حاولوا ان يستغلوا الكلمه لمحاربتنا فكلمة الله هي ذاتها ستحطمهم

كما تكسر انية من خزف = والله يعطينا سلطانا أن ندوس كل هذا ببساطة كأنية من خزف يرعاهم
بقضيب من حديد يكون لك سلطان قوى عليهم فتكسر أطماع وغايات الأعداء في تبيد الكنيسة
وسينكسرون كخزف لا يصلح للإستعمال فيما بعد وهلاك الأشرار سيكون بلا رحمة. ولكن تعنى
أن الغالب سيكون في السماء له قوة جبارة والشهوات التي كان يظنها جبارة ستنكسر وتكون
كخزف مكسور بلا قيمة.

وهنا يذكرنا بالمزمور الثاني

2: 7 اني اخبر من جهة قضاء الرب قال لي انت ابني انا اليوم ولدتك

2: 8 اسالني فاعطيك الامم ميراثا لك و اقاصي الارض ملكا لك

2: 9 تحطمهم بقضيب من حديد مثل اناء خزاف تكسرهم

2: 10 فالان يا ايها الملوك تعقلوا تادبوا يا قضاة الارض

2: 11 اعبدوا الرب بخوف و اهتفوا برعدة

2: 12 قبلوا الابن لئلا يغضب فتبيدوا من الطريق لانه عن قليل يتقد غضبه طوبى لجميع

المتكئين عليه

ولاحظ أن الكلام موجه لكنيسة ثياتيرا التي إشتعلت شهوات أفرادها وصاروا تحت أقدام إبليس، يشعرون أن الخطية تستعبدهم ولا فكاك لهم منها. وهنا كإمتداد للشكل الذي ظهر به المسيح. فعلى الأرض يبدأ أولاد الله فى التحرر من سلطان هذه الشهوات وفى السماء سلطان كامل عليها ويصبح إبليس تماما تحت الأقدام.

كما أخذت أنا من عند أبى = المسيح لم يقبل خطية من يد إبليس، بل كان الجسد بلا خطية كنجاس نقى. ولكن الشيطان دبر مؤامرة وأهاج الكل عليه حتى صلبوه ولكن بقيامته صار له كل المجد ووضع الله أعدائه تحت قدميه (مز 110:1) بعد أن جلس عن يمين الآب واعطانا الغلبه في اسمه في كل زمان

2: 28 و اعطيه كوكب الصبح

اعطيه = لاتقبل شئ من بشر لكن من يد المسيح والاشياء المسلمه منه الي تلاميذه الي قدسيه

كوكب الصبح = كوكب الصبح هو المسيح نفسه (رؤ 16:22) + (2 بط 1:19) أى من يغلب

أعطيه ذاتى تطبيقاً لقول عروس النشيد "انا لحبيبي وحبيبي لى" (نش 3:6) فمن رفض ان يكون

عبدا للشيطان يعطيه الله نفسه ويكون ابنا للمسيح والمسيح يكون فيه

معنى كوكب الصبح هو الشمس في بداية ظهورها لان شمس منتصف النهار يراها الكل ولكن

كوكب الصبح في صورته الرائعه لا يراه غير المبكر اليها الي يراقبه هو الذي ياخذ البركه ووقتها

ياخذ قديسيه وابناؤه ويبدا بعدها الدينونه الحارقه

والمجد لله دائما